

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 26-09-2006 العدد : 12416

الصفحات : 38 المسلسل : 266



ملف صحفي

ذكرى غالية ومسيرة ناجحة

أحمد الغامدي(*)

تتجسد مثل هذا اليوم من كل عام يتذكر الشعب السعودي الملحة الكبرى التي قادها جلالة الملك عبد العزيز، يرحمه الله، في توحيد المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد، وفي مثل هذا اليوم قبل ستة وسبعين عاماً يتذكر الشعب السعودي الجهود الكبيرة التي قام بها مؤسس هذا الكيان الكبير في جعل هذه البلاد المترامية الأطراف كياناً واحداً يسوده المحبة والسلام والألفة والأخوة الإسلامية بعد أن كان يدب فيه الخوف والجزع والخرافات، وبعد أن اكتمل قيام الدولة السعودية بتوحيد جميع أطرافها انتقل إلى رحمة الله تعالى جلالة الملك المؤسس وخلفه من بعده جلالة الملك سعود الذي سار على نهج والده، بعد ذلك جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ثم جلالة الملك خالد وخدام الحرمين الشريفين الملك فهد، ونحن الآن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الملك المصلح، وفي عهد الملك عبد الله تحتفل بيوم الوطن يوم التأسيس، كذلك تحتفل بمرور عام على توليه رعاه الله مقاليد الحكم في مملكتنا الغالية.. التي شهدت إنجازات كبيرة لصالح البلاد والعباد فقد استهل، حفظه الله، عهده اليمون بالعفو عن المساجين وبخاصة الذين تعرضوا لصياته الغالية، كذلك زيادة رواتب جميع موظفي الدولة.



المصدر : الجزيرة

التاريخ : 26-09-2006 العدد : 12416

الصفحات : 38 المسلسل : 266

وانتعاش الوضع الاقتصادي وتخفيض سعر البنزين كذلك إنشاء العديد من المشاريع التي ساهمت في رفع معيشة المواطن، ومن الأمور اللافتة في عهده الميمون العمل على توظيف جميع فائض الميزانية في مشاريع خدمية لصالح المواطن.. كما أن كلمته رعاه الله في مجلس الوزراء التي قال فيها: من نحن بدون المواطن السعودي، تعد ميثاقاً لكل عمل يتم القيام به في جميع مجالات الدولة.. كذلك العمل الدؤوب على محاربة الإرهاب ومكافحة الفتن الضالة التي قال رعاه الله فيها: نحن سوف نحاربها حتى ثلاثين عاماً، هذا في الشأن الداخلي أما في الشأن الخارجي فقد كانت سياسة المملكة سياسية حكيمة ويحتذى بها في جميع المحافل الدولية.

ففي مجلس التعاون الخليجي يتم التعامل مع المجلس على أساس أنه عائلة واحدة مصالحتها مشتركة وهدفها واحد ومصيرها واحد.

أما في المجال العربي فهناك جامعة الدول العربية التي تسهم المملكة فيها بالدور الكبير لخدمة الأمة العربية.

كذلك في المجال الإسلامي فهناك تعاون مع جميع الدول الإسلامية وفي المجال الدولي هناك المصالح المشتركة.

دولتنا ولله الحمد دولة إسلامية فهي تساعد القريب والبعيد من جميع دول العالم الذين تعرضوا للكوارث والحروب.

فندعم المملكة للبنان في محنته الأخيرة والدعم المستمر للإخوة الفلسطينيين وجميع الدول الإسلامية.

أدعو الله تعالى أن يحمي بلادنا السعودية ومليكها المقدس عبد الله بن عبد العزيز حبيب الشعب.

(*) أمانة محافظة جدة